مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف رواه البخاري ومسلم وفي الصحيحين قوله صلى ا عليه وسلم اللهم العن رعلا وذكوان وعصية عصت ا ورسوله وهؤلاء قبائل من العرب والأحاديث بنحو ما ذكرناه كثيرة والجواب عن حديثهم أن الدعاء لا يدخل في كلام الناس وعن التشميت ورد السلام أنهما من كلام الناس لأنهما خطاب لآدمي بخلاف الدعاء وا تعالى أعلم قال المصنف رحمه ا تعالى وإن في آخرها متوركا وتشهد وصلى على النبي صلى ا عليه وسلم وعلى آله ودعا على ما وصفناه ويكره أن يقرأ في التشهد لأنه حالة من أحوال الصلاة لم يشرع فيها القراءة فكرهت فيها كالركوع والسجود الشرح هذا الذي ذكره كله متفق قال المصنف رحمه ا تعالى ثم صلى ا عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولأنه أحد طرفي الصلاة فوجب فيه نطق كالطرف الأول والسنة أن يسلم تسليمتين إحداهما عن يمينه والأخرى عن يساره والسلام أن يقول السلام عليكم ورحمة ا لما روى عبد ا رضي ا عنه قال كان النبي صلى ا عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة ا وعن يساره السلام عليكم ورحمة ا حتى يرى بياض خده من ههنا ومن ههنا وقال في القديم إن اتسع المسجد المسجد وقل الناس سلم تسليمة واحدة لما روت عائشة رضي ا عنها أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان يسلم